### حضر حفل العشاء الذي أقامته الإمارة

# الأمير عبدالله شرف مساء أمس الحفل الخطابي والفني الذي أقامته إمارة منطقة عسير

## الأمير خالد الفيصل: هذي عسير قد جاءت جموعاً تتدفق وسيوفاً تتألق.. الشوق داعيها.. والحب حاديها

أبها/ غازي مطاعن وعوض القحطاني ومحمد السيد ومحمد الخيري:

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس الأحد بصالة الاستقبالات الكبرى بالخالدية بمدينة أبها الحفل الخطابي والفني الذي اقامته امارة منطقة عسير تكريما لسموه وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل. كما كان في استقبال سموه الكريم وكيل إمارة منطقة عسير محمد علي زيد ووكيل الإمارة المساعد شاكر شكوري وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وبعد أن عُزف السلام الملكي حضر صاحب السمو الملكي ولي العهد ومرافقوه الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة حيث ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

### كلمة الأمير خالد الفيصل

الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

أصحاب السمو الأمراء.

أصحاب المعالي والفضيلة

الأخوة الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يا سيدي..

إن للبوح بالحب نشوة.. ولتجديد العهد بالولاء موقف.

وحين وددت أن أسجل نشوة الموقف هذه اشتعل القلم.

وأشفقت الكلمة من حمل الأمانة.

فالتفت إلى ملهمة الشعر والفنون.. شاعرة المدائن والقرى.

عروس المصايف.. أبها.

فدنا الطير وغنى.. وانتفض الورد ففاح شذا وعطرا.

واهتز الشجر ورقص السحاب حبا وولاء دائماً.

يا سيدي..

لست بالذي يتطاول على لحظته.. أو يغفل عن موطىء قدمه.

حتى أرحب بصاحب الدار في داره.. ورب الاسرة بين ابنائه.

فما هذه المنطقة إلا جزء من بلادك.

وما أهلها إلا أسرتك، وأنت المضيف، وغيرك الضيوف.

ولكنها الفرحة أبت إلا أن تتشكل كلمة.

وثبت حروفها بين يديك.. تغرد حبا وولاء يا سيدي.

يا سيدي.

هذي عسير قد جاءت جموعا تتدفق.

وسيوفا تتألق، الشوق داعيها.. والحب حاديها.

تقدم الشكر والعرفان.

يهتف بالحب انسانها.. فترد بالتأكيد جبالها.

وفي لحظة الشوق العظيم.. امتزج الإنسان بأرضه.

فاحتزمت الجبال طرقا.. نفذت بين أحشائها أنفاقا.

ونقلت على متونها جحافل العلم والعلاج إلى كل قرية ومدينة.

تنير العقول.. وتعالج النفوس.

فتقهقر الجهل، وتراجع المرض.

وما أن استضاء الفكر بالعلم.

حتى انبرى الإنسان السعودي.. يبني للمجد صروحا.

ويزرع للمستقبل أملا، ويسجل للتاريخ مثلا..

فلم يعد أبهى من أبها ولا عسير في عسير.

تزينت البلاد بالحدائق والغابات.

يستنثرها رذاذ السحاب نهارا، وتطوقها أساور الكهرباء ليلا.

وامتدت كل قرية تصافح أختها بيد من طريق..

وبرعشة من كهرباء.

فدبت في كل واد وعرق حياة.

حياة تعين الشباب على مستقبل زاهر.. وتمسح بيد الحنان مقلة عاجز.

فارتفعت الأكف دعاء ووفاء.. وحبا وولاء.. يا سيدي.

يا سيدي..

إن للماء في هذه المنطقة قصة..

ويشاء الله أن تكون قيادتنا – كعادتها – بطل الخير في كل قصة.

فمنذ أعوام افتتح أخوك الملك المفدى بيده الكريمة سد أبها..

وها هي يدك الكريمة.. تفتتح اليوم مشروع تحلية مياه البحر..

وكأنكما.. والقدر.. وهذا الجبل الأشم.. على موعد..

فتجتمع قمة العطاء مع قمة الوفاء..

وتلتقي على يمينك قطرة ماء السحاب مع قطرة ماء البحر.

فتجري المياه.. دليل حياة..

وترتفع الأكف دعاء ووفاء..

حبا وولاء يا سيدي.

وأخيرا..

وهذه لوحة عسير.. تكتمل ألوانها

زهوا وسموا.

تأبى أريحيتك السعودية العظيمة

إلا أن تؤطرها بعبق الكلمة..

فكانت كلمة رجل الوطن على مستوى الوطن.

صحيفة الوطن..

عشت يا سيدي رمزا للوطن في ظل أخيك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم قدم الفنان محمد عبده نشيدا بعنوان (موطني) من كلمات الشاعر عبدالله الشريف وموسيقى وأداء محمد عبده بمصاحبة الفرق الشعبية.

عقب ذلك قدم عرض للمؤثرات الصوتية والضوئية والمائية والليزر واطلقت الألعاب النارية في سماء المدينة مشكلة حزم ضوئية ابتهاجا بزيارة سمو ولي العهد إلى منطقة عسير.

وفي نهاية الحفل عزف السلام الملكي ثم غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقوه مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

الحكومية بالمنطقة من مدنيين وعسكريين والمشايخ والوجهاء والأعيان.

كما شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس حفل العشاء الذي اقامته امارة منطقة عسير تكريما لسموه ومرافقيه بمناسبة زيارة سموه الميمونة لمنطقة عسير وذلك بالصالة الملكية بأبها.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وصاحب السمو الامير بندر بن سعود بن خالد وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن خالد الفيصل.

كما كان في استقبال سموه وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن زيد وعدد من المسؤولين.

وحضر حفل العشاء سمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وسمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز اميرمنطقة حائل واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

# «موطني»

## كلمات الشاعر عبدالله الشريف .. أداء محمد عبده

موطني الله أكبر
موطني أنقى وأطهر
موطني الحق يظهر
موطني.. موطني
قولنا ما قاله عبدالعزيز
قولنا
كل شبر فيك يا ارضي عزيز
أرضنا
قد وهبت الخير في عهد وجيز
فسلمت وبقيت يا بلادا
تهب الخير ولا ترضى الهوان
موطني موطني
أحب سهول الشمال بها
ينابيع ماء تضاهي الرقى
أحب زهور الجنوب التي
بها كل قد علا وارتقى
وفي الشرق نفط لنا ثروة
بها موطني قد سقا واستقى
وفي الغرب بيت الإله الحرام
ومثوى الرسول رموز التقى
وفي قلبه تجدون الرياض
كقلب لأعضائه ملتقى
عشقتك يا موطني فطرة
ألست جديراً بأن تعشقا؟!
بلى بلى
بلى والذي أنشأ الراسيات
ومن أمر الشمس أن تشرقا
سأفادي عن بلادي.. سأرد
الدين لن أنساه ما مر الزمان
موطني موطني
أيا مهبط الوحي يا موطني
فداك أنا وفداك دمي
أيا خادم الحرمين الشريفين
من فعل الخير لم يندم

تبنيت خدمة خير البيوت
وأن تغسل البيت من زمزم
فطبت ودمت لنا قدوة
تسابق بالفعل قول الفم
وعاش ولي لعهدك راع
ومن لسعوديتي ينتمي
أنت بحر.. أنت زهر.. أنت بدر
يرسل الأضواء في كل مكان
موطني موطني
يا بني اجتهد واعمل
وافتخر دامك سعودي
انت حاضر ومستقبل
قرة العين وسعودي
صارت بلادنا منهل
بين شاهد ومشهودي
ماترى بدونا الرحل
صاروا علام وجنود
الحضارات ماتكمل
والقلم كل مغمود
وإن جردت القلم فيصل
يرقص السيف مجرود
يا بني أنت لاتبخل
وأنت زندي وعضودي
يا بني أطلع واسأل
وافتخر دامك سعودي
يسأل التاريخ واستجمع
أطراف السؤال.. عن بلاد وعن رجال

ماترى بعض الدول في جحيم
من ضلال.. أو نعيم من كمال
جاوب الراوي وقال:
في بلاد الخير كالمملكة حل السؤال
يتبع النبت الظلال
من زمن عبدالعزيز بنعيم لا يزال
من صناديد الرجال
تشهد أقطاب الجزيرة وكثبان الرمال
تشهد سفوح وجبال
تشهد إنا بألف خير ولا نخشى المحال
لا.. ولا نخشى المحال
كانت بلاد الجزيرة على جهل وعناد
بل.. على ظلم وفساد
واشتكت مهد الرسالة على رب العباد
يا الله.. أن تقضي المراد
واستجاب الله وقيض لها فخر البلاد
سيد الحكمة.. وساد
إيه يا عبدالعزيز أنت للدين رشاد
وأنت سيفه.. والزناد
سطر التاريخ مجدك ولم يكف المداد
عادبي التاريخ عاد
سترانا بألف خير ولا نخشى المحال
لا.. ولا نخشى المحال
الله يديمك يا فهدنا سديد الشور
يا من يرى عن بعد كيف الزمان يدور
مخاب في يوم المحن والشدايد ظنه
يوم شكت الأذهان له من قصورها

يا خادم البيتين أرى سعيكم مشكور
تبني صروح العلم واصلحت الأرض البور
للمملكة مجد حكى كل راو عنه
تشهد مدارسها وتشهد قصورها

لأهل الحرس منا سلام على الحراس
واللي بنى صرح الحرس تاجنا على الراس
نعم الرجال اللي بنى مجدها عبدالله
الدين غايتها وهو رأس مالها
الله يصون بلادنا من المحن والباس
والجيش عزوتنا متى جلجلت الاجراس
سلطان لك على المجد سلطان من فضل الله
وللي بيحب أسمى المبادى سمالها

عبدالله يا راعي المكارم والشيم
غردلك الصداح.. والزهر انتشى.. والخير عم
وتراقصت الأغصان وبينسنس من السودة عبير
يزهو النهار وليلنا بك لم ينم
تزهو عسير بجود من جادوا لها منذ القدم
وتستزيد الخير منك وكل عسر بك يسير
أيا ولي العهد.. يا رمز القيم
من جود عبدالله يجود المجد له كيف وكم
عبدالله يا حلم الصغير.. وعزوة الشيخ الكبير
أنت المبادىء وانت عنوان الشمم
تحنو على شعب يفي للمملكة روح ودم
وأنت الأمين المستعين بربنا الهادي الخبير
الله يا صنو المعاني والكرم
يا من نرى فيه الهمم.. وان بت في الأمر انحسم
أرضيت ربك بالعطا وأرضيت عزمك والضمير
همتك تتعب.. شعب وانت لها علم
أترجم أبيات لشيخ قالها وانت الحكم
يقول لا أبهى من أبها.. ولا عسير في عسير